

# حلقات نور على الدرب (820) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الثالثة (053 حلقة) #كبار\_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:00:00](#)

ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واهلا بكم الى حلقة جديدة ضمن برنامجكم نور على الدرب اسئلتكم في هذه الحلقة نعرضها على صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدر رئيس مجلس القضاء الاعلى عضو هيئة كبار العلماء - [00:00:17](#)

مع مطلع حلقتنا نرحب بصاحب الفضيلة فاهلا ومرحبا بكم شيخ صالح. اهلا بكم وبالمستمعين اه هنا سؤال حول ما يتعلق بالقنوات الفضائية اسئلة عديدة حول حكم مشاهدتها خصوصا ان ثمة قنوات - [00:00:32](#)

يوجد فيها مجموعة من الشباب والفتيات يجتمعون في مكان واحد يمارسون حياتهم العادية في هذا المكان وتنقل جميع التفاصيل عبر القناة الفضائية. هناك مجموعة من القنوات التي تزعم انها اخبارية وبعضها ثقافية وبعضها يختلط فيه الشر بالخير - [00:00:48](#)

السؤال هنا احسن الله اليكم حول حكم مشاهدة هذه القنوات ومتابعتها بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد الاولين والآخرين نبينا محمد الذي ما من خير الا دل الامة عليه - [00:01:07](#)

ولا شر الا حذرنا منه وبين صلوات الله وسلامه عليه فروع الدين واصوله وترك الناس يوم رحل عنهم صلوات الله وسلامه عليه على محجة بيضاء اي على طريق لعوجاج فيه - [00:01:27](#)

وهو الصراط المستقيم فمن اراد ان يخرج عن هذا الصراط ويسلك ويسلك بنيات الطريق ويسير مع الطرق المتعرجة الملتوية افضت به الى ما لا تحمد عاقبته والله جل وعلا اخبر ان السمع والبصر والفؤاد - [00:01:44](#)

يسأل عنه ابن ادم هذه النعم نعمة العقل ونعمة اللسان والسمع والبصر نعمة عظيمة اذا استعملها الانسان فيما ينفع في دنياه ولا يبعده عن منافع اخرته فراقب الله جل وعلا فيما يأخذ ويده - [00:02:05](#)

وجعل خوف الله امامه سلم من العثرات الدين بين يقول المصطفى صلى الله عليه وسلم ان الحلال بين وان الحرام بين وبينهما امور مشتهيات لا يعلمهن كثير من الناس. فمن اتقى الشبهات فقد استبرأ لدينه وعرضه - [00:02:34](#)

ومن وقع في الشبهات وقع في الحرام كالراقي يرى حول الحمى. يوشك ان يرتع فيه الا ان لكل ملك حمى. الاوان حمى الله محارمه. الاوان في الجسد مضغة اذا صلحت صلح الجسد كله اذا فسدت فسد الجسد كله - [00:02:57](#)

على وجه القلب. هذا القلب يحتاج الانسان الى ان يتعاهده بالمصلحات يحرص على ان يستعمل معهم مقويات حتى لا يضعف يجتهد في صقل بصيرته لان لا يعنى الابصار ولكن تعنى القلوب التي في الصدور - [00:03:16](#)

الدنيا مليئة بدواعي الخير ومليئة بدواعي الشر الا ان دواعي الشر اكثر وحمل سراياتها انشط فان شياطين الجن مع اقرانهم من شياطين الانس يسعون جاهدين لاضلال الخلق وانما اعظم الحبال - [00:03:41](#)

واقوى الشرك شراكات الشهوات لان شراكات العقائد انما يقع فيها من يظنون ان عقولهم تحدد لهم سعادتهم فيعرضون عن الانقيادي لاوامر الشرع فيجعل من عقله قائدا والعقل لا شك انه نعمة - [00:04:14](#)

لكنه لا يستقل بالامور الغائبة ولا يخبر عن الامور الماضية وانما يتأثر بالمشاهدات ان هذا الزمن الذي نعاصره وبخاصة منذ عشرين

سنة خرجت امور كثيرة ولاحت في الافاق من كل جهة - [00:04:49](#)

ظلمات واخبار وقع كثير من الناس في حيرة من امر دينهم وديناهم ان هذه القنوات الفضائية التي وجدت لا شك ان في بعضها خيرا وفي بعضها شر وان كان اكثر القنوات - [00:05:21](#)

افحش في الشر من غيره وليس في هذه الحياة شيء يكون بعيدا عن اخضاعه الى مقومات الشريعة وعرضه في ميزانية الشرع فان شريعة الاسلام جاءت لتساير البشر في مسيرتهم الى ان يأذن الله جل وعلا بخراب هذا الكون - [00:05:50](#)

في حل مشاكلهم وفي تاء اخوي فيهم ان يسيروا في المهالك هذه القنوات جاءت بنشر امور اخبارية وربما نشر مواعظ مفيدة وبث مظاهر عبادات مشوقة للقلوب الى العبادة وقام بعضها - [00:06:20](#)

بالعناية بما يفسد الاخلاق ويدعو الى الاستمتاع بشهوات الدنيا دون ان تقيّد بقيود الشريعة او تصان باسوار دين الاسلام اسمعوا عن عدد من القنوات لكن كلما كان الشيء خيره اغلب - [00:06:59](#)

من شره كلما سهل الامر واذا كان الشيء شره اكثر من خيره وجب اجتنابه اسمع عن قنوات متنوعة لا تعنى بالحقائق ولا تهتموا بالاخلاق ولا تبالي فيما تنشره هل يتصادم - [00:07:31](#)

مع مقاصد شريعة الاسلام في عقيدتها واخلاقياتها والحلال والحرام وكل قناة تكون بهذه المثابة يجب ان تجتنب وعلى كل من قدر ان يعرقل بثها او يشوش على تلقيها ان يفعل ذلك - [00:08:04](#)

واما ما يقال عنا لجمع جماعات من فتیان وفتيات في مكان واحد يقضون الساعات ليلهم ونهارهم غير متفرقين فلا شك ان هذا من المنكرات التي لا يشك مسلم في نكارتها - [00:08:34](#)

ولا في بطلانها لان هذا التجمع لا يكون تجمعا على خير اهو تجمع لقراءة القرآن ام لتعلم علم الشريعة لو كان اجتماع بنين وبنات من مراهقين ومراهقات او فوق ذلك - [00:09:09](#)

او على اقبال عليه لتعلم فقه الشريعة وتدارسوا القرآن الكريم باختلاط الجلوس فيه جنبا الى جنب لا ستارة ولا خمار لا عاجزة ولا حاجزة ولا مانع لكان من المحرمات التي لا شك فيها - [00:09:37](#)

فكيف اذا كان اجتماع تشوبه الشهوات والشبهات وتأمرة الابتسامات والضحكات وربما صار فيه مزاح ومدافعات ولا شك ان ذلك من التربية على المجون والفساد ومن الدعوة الى الانحلال ولا اعتقد ان مسلم ان مسلما يرضى بذلك - [00:10:07](#)

او ان يسكت عليه اذا علمه وهو يقدر على انكاره فان المصطفى يقول صلوات الله وسلامه عليه في الحديث الذي رواه مسلم وغيره من رأى منكم منكرا فليغيره بيده فان لم يستطع فبجسامه - [00:10:43](#)

فان لم يستطع بقلبه وذلك اضعف الايمان ماذا ينتظر الناس اذا كانوا تحضروا الى اضعف الايمان لا يقوم معه راية اسلام ولا يرتفع معه صوت الحق ولا تتجلى فيه - [00:11:03](#)

انوار الشريعة وانما تتجلى انوار الشريعة بانكار المنكر والاخذ على يد السفية واطره على الحق اطرا جاء في الحديث ان الامة اذا هابت ان تقول للظالم يا ظالم فقد تودع منها - [00:11:26](#)

كما رواه الامام احمد وغيره والنبي يقول لتأخذن على يد السفية ولتأطرنه على الحق اطرا فهذه المسألة التجمعات لم اسمع عنها في الحقيقة الا من وقت قريب واني ارجو ان يكون ما نقل - [00:11:48](#)

لا صحة له لانه لا يتوقع من اناس يدينون بالاسلام حقا ثم يجمعون بين مجموعة غير قليلة من شباب وشابات هل يريدون ان ينظروا كيف يفعل ويعمل الذئب بالشاة ايريدون ان - [00:12:13](#)

يوقد نار نيران الغرائز في تجمعاتك هذه نسأل الله العافية هذا اذا صحفه من الضلال المبين نحن ننن ولا توجع مما يذاع في المحطات اللي يقول اهله انهم اخباريون المجالات المحطات الاخبارية - [00:12:45](#)

التي تعتمد على العنصر النسائي اعتمادا كبيرا لا شك انها لا تهدف الى الاخبار وانما تهدف الى الدعايات لا اظن ان قناة تعتنى ان تعتنى ان تأتي بمن يذيع الاخبار - [00:13:15](#)

بالنساء اللواتي ليس عليهن مسحة من مسحات الجمال المرأة المطلوب ان تكون في غاية الستر والادب والحياء والعفاف والا تتولى ما يمكن ان يقوم به الرجال لان لها وضع لها وضعا خاصا بها - [00:13:34](#)

فنسأل الله ان يوفق المسلمين في كل مكان الى تعظيم الشريعة والعناية بالاخلاق والاداب والصيانة الناشئة وابعادهم عن التربية السيئة الرذيلة والله المستعان احسن الله اليكم للمعلومية ايضا يا فضيلة الشيخ ان هذه القناة وضعت ارقاما - [00:14:01](#)

فيتصل عليهم بها بمبالغ كبيرة لترشيح في نهاية الفترة اجمل فتاة واجمل شاب من خلال هذا التجمع ويعتبرون اه هم نهاية هذا المطاف في اه هذه القناة. يتم اتصالات عديدة من الناس لترشيحهم - [00:14:22](#)

المشاركة والاتصال في هذا القول يدل على ان الامر مفضوح وانه يذاع على على الشاشات الفضائية وينظر من الجميل وهو من الجميل ثم ليتهم يبحثون عن جمال الاخلاق وكريم الاداب - [00:14:37](#)

وحصل الخطاب وانما يريدون القسما التي في الوجوه والتقاطيع التي في الجسد والغنج الذي تبديه الفتاة والاعجاب الذي يبديه الفتاة كل ذلك شر وبلاء مستطير والله اعلم احسن الله اليكم هذه رسالة من المستمع وهيب ناصر محمد يماني يذكر بان الحجاج من اليمن - [00:15:04](#)

اه جاءوا هذا العام ولم يمرؤا على ميقات يللم بسبب ان المسؤولين على الرحلات منعوهم من ذلك وتوجهوا بهم الى المدينة مباشرة دون ان يدخل الى مكة وعند الخلاص من اه زيارة المدينة تحركوا واحرموا من ذي الحليفة ميقات اهل المدينة هل عملهم مشروع وهل عليهم شية الان - [00:15:29](#)

لا شية عليهم في ذلك ما دام ان الرحلة توجهت الى المدينة واحروا من المدينة فيصدق عليهم في ميقات ال المدينة قول المصطفى صلى الله عليه وسلم لاهل المدينة ذو الحليفة - [00:15:51](#)

ولاهل الشام الجحفة ولاهل لمن ينمنم ولاهل نجد قرن هن لهن اي هذه الاماكن لهذه الجهات ولمن اتى عليهم من غير اهلهم ممن اراد الحج او العمرة الى اخر الحديث - [00:16:08](#)

فانتم جئتم من اليمن واتجهتم الى المدينة لم تقصدوا مكة فصار احرامكم من المدينة كاحرام اهل المدينة ومن يأتي عن طريقها فان شاء الله لا حرج في ذلك احسن الله اليكم هذا المرسل فاء باء - [00:16:26](#)

يذكر بانه في العام الماضي او في الحج الماضي رمى جمار يوم الثاني عشر قبل الزوال بسبب انه متعجل ولان رحلة الطيران كانت مبكرة فهل عليه شية النبي صلى الله عليه وسلم - [00:16:44](#)

لم يرمي في يوم من ايام التشريق الثلاثة الحادي عشر والثاني عشر والثالث عشر الا بعد الزوال ولما سئل عبد الله بن عمر رضي الله عنه عن ابيه وقوله السائل متى ارمي - [00:17:00](#)

قال اذا رمى امرأك وكان امراء الحج لا يرمون الا بعد الزوال لكن قد يتأخرون قليلا ويحبون ان تكون الناس بعدهم والصحابة رضي الله عنهم لبعدهم نظرهم واهتمامهم بالكلمة وتآلف القلوب - [00:17:18](#)

يأمرون من يسألهم ان يقتدي للامرا فالح الرجل فقال كنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم نتحين الزوال يعني لا نرمي قبله والعلماء اختلفوا في من رمى قبل الزوال - [00:17:45](#)

لا شك ان السنة والتشريع انما هو بعد الزوال والنبي عليه الصلاة والسلام ما قال خذوا باقوال من يفتونكم بل قال لتأخذوا عني مناسككم فهو المشرع ولم يحج صلى الله عليه وسلم بالناس الا مرة واحدة - [00:18:06](#)

ولم يرمي الا بعد الزوال وماذا ما حصل ما حصل منك فارادك ان تتصدق باطعام عدد من المساكين ان اطعمت ثلاثة او اربعة ارجو ان في ذلك كفاية والله المستعان - [00:18:30](#)

وتقول ويكون ذلك في مكة احسن الله اليكم هذه رسالة باعنتها من سمت نفسها المهمومة راء الف كاف تذكر انها عندما كانت صغيرة كانت تلعب مع ابن خال لها وبدون رقيب اغتصبها ولم تكن تعرف معنى هذا الشية الا عندما كبرت والان هي تبلغ اكثر من خمسة وعشرين عاما - [00:18:44](#)

وترفض كل من تقدم لها خوفا من الفضيحة. ولا يستطيع مصارحة اهلي ولا من يتقدم لي. هل اتزوج ام اخبرهم ام ماذا افعل ارجو  
الافادة نصيحتي لك ان تتزوجي والتي تبلغ هذا السن - [00:19:06](#)

قد تعذر فيما يتعلق بالبركة قد يكون تكون باسباب اخرى اما السقوط من مكان عالي ونحو ذلك وبين اخبرتي اهلك هذا احوط لفي  
من ان تفاجئي بدعوى الزوج ان في ثيب - [00:19:24](#)

فاذا سكت يقين انها ساكنة ولما اكتشفت اخبرت اخبري العاقل من اهلك من اب وام ولن يعلموا ان شاء الله معرفة ما يكون عذرا  
والله اعلم. لكن هذا في الحقيقة من - [00:19:47](#)

مغبات مخالفة الشريعة المفروض في الفتیان والفتيات ان لا ينام بعضهم حول بعض اذا ميز احدهم النبي صلى الله عليه وسلم لما  
قال مروا اولادكم بالصلاة لسبع واضربوهم عليها لعشر وفرقوا بينهم في المضاجع - [00:20:09](#)

اي لا ينام الولد الفتى بجانب الفتاة ولو كانت اختاه او بنت اخيه او بنت خاله او عمه او غير ذلك النوم يجب ان يكون كل طفل بحالة  
واذا كان ولا بد ان يناموا في مكان واحد - [00:20:38](#)

لان الناس قد لا يجدون مجالا ان ينام كل عدد في موقع وليفرق الكبار بينهم بالنوم يعلم هذا او هذه المرأة بين الاطفال حتى لا يقع  
امر محذور ان المتأمل - [00:20:58](#)

في اوامر الشارع صلى الله عليه وسلم والواامر الالهية في القرآن الكريم يجد العجب العجاب في تحقيق المصالح ودرء المفسد  
وتربية الخلق على الخلق الكريم والحث على مكارم الاخلاق وصيانة الحرم - [00:21:16](#)

هذه الشريعة جاءت بالخير كله وحذرت من الشر كله والموفق من اطاع الله ورسوله احسن الله اليكم هذا المستمع بخيت ابراهيم من  
السودان بور سودان يقول هذه الاذاعة استفدت منها كثيرا وهي اصبحت لنا بمثابة الماء للسمك - [00:21:43](#)

تعلمت امور ديني من اذاعتكم العامرة الا انه كثرت عندنا الجماعات في بلادنا وانا متمسك بحمد الله بالكتاب والسنة واستفيد مما  
يطرح في هذه الاذاعة هل انا ملزم ان اتبع جماعة من تلك الجماعات - [00:22:01](#)

انت ملزم باتباع جماعة واحدة لا يحل لك ان تختار غيرها يقول النبي صلى الله عليه وسلم افترقت اليهود على احدى وسبعين فرقة  
وافترقت النصارى على اثنتين وسبعين فرقة وستفترق هذه الامة على ثلاث وسبعين فرقة كلها في النار الا واحدة - [00:22:19](#)

قالوا من هي؟ قال من كان على مثل ما انا عليه واصحابي اسأل عن سيرته صلى الله عليه وسلم وسيرة الصحابة رضي الله عنهم  
وستجد ما يشرح صدرك ويملاً قلبك بالغبطة - [00:22:41](#)

ويدلك على العصمة من الزاغ والضلال الجماعات التي كل واحد تدعي ان الصواب معها وان الوصول عن طريقها كلها جماعات تحتاج  
لمن ينظر في مقاصدها واهدافها واصول ما تدعيه ان كل اصل لم يؤصل من كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم -  
[00:22:58](#)

فهو اصل اللق لا اعتبار له الجماعات كثيرة من طرق صوفية ولذلك فاسأل عما كانت عليه الحال في سلف الامة في عهد مالك ابن  
انس ومن في عصره الشاك ابي حنيفة - [00:23:31](#)

وطبقتهم والشافعي ومن في عصره كاحمد بن حنبل ومن في طبقتهم اولئك كانوا على الخير الكبير وقد خلفوا لنا ثروة عظيمة جليلة  
كريمة فتعرف عليها واكثر من القراءة فيها تجد خيرا كثيرا باذن الله والله المستعان - [00:23:54](#)

احسن الله اليكم ما رأيكم في الحلقات التي تقام عقب صلاة عقب صلاة الصبح والعصر يقرأ المتحلقون فيها جزءا من القرآن  
ويختمون في كل شهر وفي يوم الختمة يحضرون الطعام ويجتمعون ويدعون في جماعة هل التحق بها - [00:24:16](#)

اما الالتحاق بالتعلم لتعلم القرآن ان كان ذلك تعليما فقد قال النبي خيركم من تعلم القرآن وعلمه صلوات الله وسلامه عليه وان كان  
ذلك منهجا فقط ورسم الرسوم ذي الطرق - [00:24:31](#)

فهذا شيء لم يسلكه الصحابة رضي الله عنهم لا شك انهم احرصوا على الخير واعلم بطرقه ممن جاء بعدهم ولهذا يقول عبد الله بن  
مسعود رضي الله عنه وهو من كبار الصحابة - [00:24:51](#)

علما ومكانة من رسول الله صلى الله عليه وسلم. اتبعوا ولا تبتدعوا فقد كفيتم فهذه الطرق او هذه العادات اقرأ في موطأ مالك ان كنت مالكيًا فهذا تجد لها اثرا - [00:25:11](#)

اقرأ في كتاب الام للشافعي ان كنت شافعيًا فهل تجد ذلك ذكرا اقرأ سيرة ابي حنيفة سيرة احمد بن حنبل هل تجد لهذه الامور اثرا اطرح هذه الاشياء والزم الجادة التي كان عليها هؤلاء كالسلف والله المستعان - [00:25:30](#)

احسن الله اليكم يقول عندنا عدد كبير من النصارى في قرينتنا وفي المناطق المحيطة يسألني احدهم يقول اذا كان محمد صلى الله عليه وسلم هو اخر الرسول فلماذا ينزل عيسى عليه السلام في اخر الزمان لما لم ينزل محمد - [00:25:55](#)  
عيسى عليه السلام لم يمت بل رفعه الله والله يقول في كتابه الكريم وما جعلنا لبشر من قبلك الخلد افئمتهم الخالدون ثمان الله جل وعلا لا يعترض عليه في تدبيره - [00:26:14](#)

وتسييره لعباده هو الفعال لما يريد ثم اننا ملزمون بتصديق نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وكونوا هذا النصراني يريد ان يحاج لماذا لم ينزل يقال هكذا اراد الله فان كان يريد ان يعترض على الله - [00:26:34](#)

فهو احقر من ان يلتفت اليه وان كان يريد ان يكذب خبر رسول الله فهو بالنسبة لنا لا يعد شيئا النصراني ليسوا على شيء بعد بعثة محمد صلى الله عليه وسلم - [00:27:00](#)

لا تعتبر ديانة على وجه الارض سوى ديانة الاسلام ان الدين عند الله الاسلام والاية الاخرى ومن يبتغ غير الاسلام دينًا فلن يقبل منه لكني انصح ان تحرصوا على الدعوة - [00:27:26](#)

الى الله وتنظر الكتب التي فيها بيان للحق والشأن في النصارى اذا كانوا متمسكين في نصرانيتهم انهم ارقوا قلوبا واقرب للاهتداء من اليهود الله يقول في القرآن الكريم لتجدن اشد الناس عداوة للذين امنوا اليهود - [00:27:47](#)

والذين اشركوا ولتجدن اقربهم مودة للذين امنوا الذين قالوا انا نصارى والله المستعان جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ونفع بعلمكم. ايها الاخوة والاخوات بهذا نصل واياكم الى ختام هذه الحلقة من برنامجكم نور على الدرب. اذكركم في ختام حلقتنا بالعنوان -

[00:28:17](#)

المملكة العربية السعودية برنامج نور على الدرب صندوق بريد ستون الف تسعة وخمسون الرياض واحد عشر الف خمسمائة خمسة واربعون. او الفاكس اربعة اربعة اثنين خمسة خمسة اربعة ثلاثة برنامج نور على الدرب. شكرا لكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته -

[00:28:38](#)